

المستخلص

خالدية مصطفى عطا. الرؤية الاستراتيجية وتأثيرها في ادارة البيئة وقيادة التغيير التنظيمي (دراسة تطبيقية في مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) (اطروحة دكتوراه).- الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم الاقتصاد ، ٢٠١٠.

تعدّ الرؤية الإستراتيجية من الموضوعات المهمة في حقل الإدارة الإستراتيجية التي لها دور كبير وفاعل في تحديد سلوكيات التعامل مع البيئة وقيادة التغيير التنظيمي ولذلك تفاعلت ثلاثة متغيرات لتشكيل الإطار الفكري والفلسفي لهذه الدراسة وهي (الرؤية الإستراتيجية وإدارة البيئة وقيادة التغيير التنظيمي) والتي انطلقت من عدة تساؤلات عامة وخاصة، وقد أثرت التساؤلات العامة لتحديد مستوى متغيرات الدراسة والتساؤلات الخاصة عبرت عن مشكلة الدراسة، كان الهدف من إجابة عنها استجلاء الفلسفة النظرية والمرامي الفكرية لهذه المتغيرات كونها من الموضوعات الحديثة على البيئة العربية عامة والبيئة العراقية خاصة ولتحديد مستوى متغيرات الدراسة وأختبار فرضياتها تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية اللامعلمية في تحليل ومعالجة البيانات والمعلومات وذلك بالاعتماد على البرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS ver-10) والمتمثلة بالوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، الأهمية النسبية لبيان مستوى المتغيرات، ومعامل ارتباط الرتب Spearman لقياس طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، ومعامل الإنحدار الخطي البسيط Simple linear regression والإنحدار المتعدد Multiple regression لقياس علاقات التأثير. معتمدة الإستبانة كأداة للقياس من قبل (٤٦) مسؤولاً على مستوى القيادات الإدارية العليا من هم بمرتبة (درجة خاصة، وكيل، مستشار، مدير عام، معاون مدير عام، رئيس قسم) في مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. تكمن أهمية الدراسة في تقديمها تأصيل فكري لطبيعة متغيرات الدراسة مستنده الى جهد تطبيقي من خلال تطبيق المفاهيم النظرية في الميدان العملي.

توصلت الدراسة الى مجموعة من الإستنتاجات كان من ابرزها:

١. تتمتع الوزارة برؤية سترراتيجية وقدرة على إدارة البيئة الخارجية وقيادة التغيير التنظيمي بمستوى عالٍ وبدرجات قوة متفاوتة.
 ٢. تؤثر الرؤية الإستراتيجية في إدارة البيئة الخارجية وقيادة التغيير التنظيمي.
- وخرجت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها:
- "الإهتمام بالقدرات والكفاءات القيادية القادرة على تعزيز شعور العاملين بضرورة التغيير وتوعيتهم بأهميته بالشكل الذي يجعلهم قادرين على قيادة التغيير برغبة ومسؤولية عاليتين ضمن توجهات الرؤية الإستراتيجية في الوزارة".